الأمم المتحدة S/PV.4749

مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٧٤٩

الجمعة، ٢ أيار/مايو ٢٠٠٣، الساعة ١٢/٢٥

نيويورك

الرئيس:	السيد أكرم	(باكستان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كنوزين
	اسبانيا	السيدة منديس
	ألمانيا	السيد بلوغر
	أنغولا	السيد أنطونيو
	بلغاريا	السيد تفروف
	الجمهورية العربية السورية	السيد وهبة
	شيلي	السيد ماكييرا
	الصين	السيد تشن شو
	غينيا	السيد كمارا
	فرنسا	السيد دلا سابلبير
	الكاميرون	السيد أيافور
	المكسيك	السيد أسنسيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد نغروبونتي

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

03-34464 (A)
0334464

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر أيار/مايو، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بالسيد أدولفو أغيلار سنسر، الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيسا لمجلس الأمن في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وأنا على ثقة من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير أغيلار سنسر على ما أبداه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل بوروندي، يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل للمشاركة في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد نتيتوروي (بوروندي) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِنَ لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

”يُهنئ مجلس الأمن الأطراف البوروندية على النقل السلمي للسلطة وفقا لاتفاق أروشا للسلام لعام ٢٠٠٠، ويمثل الانتقال في الرئاسة معلما رئيسيا في تنفيذ الاتفاق.

”ويعتقد المجلس أن من الأهمية البالغة الآن اتباع التطور الإيجابي بتنفيذ أحكام أروشا التي ما زالت غير منفذة، مثل الإصلاحات الهامة في القطاع الأمني وفي نظام القضاء. وحل هذه المسائل الملحة وغيرها من المسائل ذات الصلة هو السبيل الوحيد لكفالة نجاح الفترة الانتقالية التي تمتد ٣٦ شهرا.

”ويشجب مجلس الأمن الهجمات التي شنتها قوات المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية (نكورونزيزا) في ١٧ و ٢٥ نيسان/أبريل على بوجومبورا والمدن الأخرى. ويحيط مجلس الأمن علما بالبيان الذي أصدره المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية/قوات الدفاع عن الديمقراطية في ٢٧ نيسان/أبريل بأنه سيمتنع عن الهجوم ما لم يُهاجم ويحث جميع الأطراف البوروندية، على امتثال أحكام اتفاقات وقف إطلاق النار وتنفيذها دون إبطاء.

”ويهيب مجلس الأمن مرة أخرى بقوات التحرير الوطنية (رواسا) أن تلقي أسلحتها وأن تدخل على الفور في اتفاق لوقف إطلاق النار مع حكومة بوروندي من غير شروط مسبقة. ومن شأن ما أبدته قوات التحرير الوطنية حتى اليوم من عدم

رغبة في السعي للوصول إلى حل سلمي لهذا الصراع أن يجعل من الصعب على المجتمع الدولي قبول مشروعية اهتماماتها.

"ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف والجهات الفاعلة الإقليمية ذات الصلة على مواصلة بذل جهودها الرامية إلى تحقيق سلام دائم في بوروندي، ويعرب المجلس عن استعداده للنظر في اتخاذ خطوات ضد من يتبين أنهم يواصلون دعم الهجمات المسلحة التي يشنها المتمردون البورونديون.

"ويعرب مجلس الأمن أيضا عن دعمه للنشر العاجل للبعثة الأفريقية في بوروندي لتيسير مواصلة تنفيذ اتفاقات وقف إطلاق النار. ويوجه المجلس نداءه لتقديم مساعدة دولية كافية ومتواصلة للبعثة الأفريقية في بوروندي، فيما يؤكد على أهمية موافاة مجتمع المانحين بأكبر قدر من التفاصيل كيما يتسنى له اتخاذ القرارات اللازمة بشأن السبيل الأمثل لمساعدة البعثة.

"ويحض مجلس الأمن المانحين على دعم اقتصاد بوروندي وعلى الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في مؤتمري باريس وجنيف، وعلى أن يقدموا، كل في حدود قدرته، كمسألة أشد ما تكون إلحاحا، دعما للميزانية ولميزان المدفوعات إلى حكومة بوروندي، وعلى أن يسهموا بسخاء في الصندوق الانتقالي لتخفيف عبء الديون، مع استمرار الأداء القوي في الإصلاحات الاقتصادية من جانب حكومة بوروندي.

"ويحض مجلس الأمن الأطراف البوروندية على اتخاذ خطوات جادة هادفة لمعالجة مسائل حقوق الإنسان والمساءلة. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بسن مجلس الشيوخ البوروندي التشريعات المتعلقة بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية في ٢٣ نيسان/أبريل، وبسن التشريع الذي ينشئ لجنة الحقيقة والمصالحة. ويتطلع مجلس الأمن إلى تنفيذها الفعلي.

"ويؤكد مجلس الأمن الأهمية الحيوية لأن تتولى الأطراف البوروندية بنفسها هذه العملية بهدف التصدي للأثر المدمر للإفلات من العقاب، على النحو المفصل في اتفاقات أروشا. ويؤكد المجتمع الدولي رغبته واستعداده لتقديم المساعدة في الجهود الرامية إلى بناء قدرات بوروندي على تعزيز احترام معايير حقوق الإنسان وسيادة القانون.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام مواصلة دعم عملية السلام في بوروندي، بما في ذلك التنفيذ الفوري والتام لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته الأطراف البوروندية".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/4.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.